

**المغنون**

obeikandi.com

## الأرموي

(.... - ٣٩٣ هـ)

صفي الدين عبدالمؤمن بن يوسف بن فاخر الخوري الأرموي البغدادي، خدم الخليفة المستعصم وكتب له، وضرب بين يديه بالعود، فأعجبه، وأمره بملازمة مجلسه، ثم أنعم عليه، فكان مرتبه في الديوان كل سنة خمسة آلاف دينار، وظهرت براعته في ضرب العود فغنى لهولاكو، فارتفعت منزلته عنده، وضاعف جائزته، وكان ينفق أمواله في الملاذ، وينعم نفسه كثيراً، فقد يكون ثمن فاكهته وخضرتة أربعمائه درهم.

وبعد هولاكو اتصل بخدمة علاء الدين عطا ملك الجويني وأخيه شمس الدين، ورفع مكانته، وأغدق عليه الأموال، فيتحدث عن نفسه قائلاً: «وبعد موت علاء الدين، وقتل شمس الدين زالت سعادتني وتقهقرت إلى وراء في رزقي وعمري وعيشتي وعلتني الديون».

ثم حبس في دين مبلغه ثلاثمائة دينار عجز عن سداده، وتوفي في حبسه.

### مصادر ترجمته وأخباره:

الوافي بالوفيات: (٢ / ٤١١ - ٤١٣).

الأعلام: (٤ / ١٧٠).